

الاستيعاب

قال أبو عمر : روى سعدان بن الوليد السابري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال : لما ماتت فاطمة أم علي بن أبي طالب ألبسها رسول الله ﷺ قميصه واضطجع معها في قبرها فقالوا : ما رأيناك صنعت ما صنعت بهذه فقال : إنه لم يكن أحد بعد أبي طالب أبر بي منها إنما ألبستها قميصي لتكسى من حلل الجنة واضطجعت معها ليهون عليها . فاطمة بنت الأسود .

بن عبد الأسد المخزومية . هي التي قطع رسول الله ﷺ يدها لأنها سرقت حليا وتكلمت قريش فيها إلى أسامة بن زيد ليشفع فيها عند رسول الله ﷺ وهو غلام . فشفع فيها أسامة فقال له رسول الله ﷺ : " يا أسامة لا تشفع في حد فإنه إذا انتهى إلي لم يكن فيه مترك ولو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها " . روى حديثها وسماها حبيب بن أبي ثابت . فاطمة بنت الحارث .

بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة القرشية التيمية . ولدت هي وأختها زينب وعائشة بأرض الحبشة . وقد قيل : إن أخاهن موسى ولد بأرض الحبشة أيضا . وقدمت فاطمة على رسول الله ﷺ المدينة من أرض الحبشة وكانت قد نجت من الماء الذي شربه إختها فماتوا في انصرافهم من أرض الحبشة بالطريق . فاطمة بنت أبي حبيش .

بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية . هي التي استحيضت فشكت ذلك لرسول الله ﷺ فقال لها : " إنما ذلك عرق وليس بالحیضة " . الحديث روى عنها عروة بن الزبير وسمع منها حديثها في الاستحاضة فيما روى الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن الأشج عن المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير أن فاطمة بنت أبي حبيش حدثته ورواه مالك وجماعة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة Bها أن فاطمة بنت أبي حبيش وهو الصواب . فاطمة بنت الخطاب .

بن نفيل بن عبد العزى القرشية العدوية . أخت عمر بن الخطاب زوجة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أسلمت قديما وقيل : أسلمت قبل زوجها وقيل مع زوجها وذلك قبل إسلام عمر أخيها . عجيب خبر عمر إسلام في خبرها Bها . فاطمة بنت رسول الله ﷺ .

رسول بنات أصغر كلثوم أم وأختها هي كانت السلام وعليها أبيها على العالمين نساء سيدة A A ﷺ واختلف في الصغرى منها وقد قيل : إن رقية أصغر منها وليس ذلك عندي بصحيح وقد

ذكرنا في باب رقية ما تبين به صحة ما ذهبنا اليه في ذلك ومضى في باب زينب وباب خديجة من ذلك ما فيه كفاية .

وقد اضطرب مصعب والزبير في بنات النبي A أيتها أكبر وأصغر اضطرابا يوجب ألا يلتفت إليه في ذلك والذي تسكن إليه النفس على ما تواترت به الأخبار في ترتيب بنات رسول الله A أن زينب الأولى ثم الثانية رقية ثم الثالثة أم كلثوم ثم الرابعة فاطمة الزهراء وآء أعلم . قال ابن السراج : سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي يقول : ولدت فاطمة وقعة بعد طالب أبي بن علي فاطمة A آء رسول وأنكح A النبي مولد من وأربعين إحدى سنة ها B أحد وقيل إنه تزوجها بعد أن ابنتى رسول الله A بعائشة بأربعة أشهر ونصف وبنى بها بعد تزويجه إياها بتسعة أشهر ونصف وكان سنها يوم تزويجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونصفا وكانت سن علي إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر .

وذكر أبو بكر بن أبي شعبة قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري قال : قال علي لأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم : اكفي بنت رسول الله A الخدمة خارجا وسقاية الماء الحاج . وتكفيك العمل في البيت العجن والخبز والطحن قال أبو عمر : فولدت له الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب ولم يتزوج علي عليها غيرها حتى ماتت .

واختلف في مهره إياها فروي أنه أمهرها درعه وأنه لم يكن له في ذلك الوقت صفراء ولا بيضاء . وقيل : إن عليا تزوج فاطمة B ها على أربعمائة وثمانين فأمر النبي A أن يجعل ثلثها في الطيب وزعم أصحابنا أن الدرع قدمها علي من أجل الدخول بأمر رسول الله A إياه في ذلك